رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الأسرة المسلمة

ذبائح الشيعة والإهلال بالذبيحة لغير الله/الإثنــين)72-10-5202م(الحلقــة الثـانيــة

صلاح الصاوي

سؤال اخر انا شاب في العشرين من عمري كنت شيعيا مررت ببعض التحولات الفكرية ثم هداني الله في شهر شعبان الفائت اهلي شيعة اسأل عن قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به - 00:00:00

ما معنى اهل لغير الله به اهلي يطبخون الطعام في المناسبات الدينية وعندهم عندهم قد يذكرون اسم صاحب المناسبة. يقول يا حسين يا موسى ابن جعفر عندهم النية ولا يذكرون شيئا. ما حكم الاكل من هذا الطعام - 00:00:26

قال لي لا يستطيع رفض الاكل من هذا الطعام وهو يطبخ. ويأتي من الجيران ومن غيرهم متكرر في كل مناسبة تقريبا يطبخون او يرسل لهم الجيران. واذا رفضت سوف يشكون في امي تحصل لي مشاكل - 00:00:47

الا اذا الا اذا تبين لي يقينا ان الاكل حرام. واني غير معذور اعتبر ان كنت قد اطلت اولا يا ولدي لتهنك توبة الله عليك ان التوابين احباب الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - 00:01:04

ما اهل به لغير الله يا ولدي هو ما عليه اسم غير الله عند ذبحه ان اهل التوحيد يذبحون فيقولون بسم الله الله اكبر عندما يقولون بسم الله فمن جاء عند الذبح - 00:01:27

وذكر اسما اخر غير اسمه جل جلاله فهذا هو الشرك الذي يحبط العمل ويحرم الذبيحة حافظ ابن كثير يقول وما اهل به لغير الله اي ما ذبح فذكر عليه اسم غير الله فهو حرام - 00:01:42

لان الله تعالى اوجب ان تذبح مخلوقاته على اسمه العظيم فمتى عجل بها عن ذلك؟ ودرك عليها اسم غيره من صنم او طاغوت او وثن او غير ذلك من سائل المخلوقات - 00:02:04

فانها حرام بالاجماع اما ما اهل به لله يعني قال بسم الله ثم جعل كرامة للضيف او شكرا على تجدد نعمة او غير هذا من المقاصد الصالحة طبعا واضح لا يدخل في هذا القبيل وليس فيه شيء بالتحريم - 00:02:20

وقد يكون الذبح قد اهل به لله. لكن لمقصود بدعي. بيذبح في الموالد في مولد السيد البدوي في مولد اه يعني الحسين السيدة زينب لكن مقصوده احتفال بالمولد واظهار الفرح به - 00:02:41

او اكرام من قدم من القرى لشد الرحال المشتركة في الاحتفال المولد او احتفل بدخول شهر رجب او غيره. هذا المقصود بدعي نعم لكنه لا يحرم الذبيحة ما دام لم يهل بها لغير الله - 00:02:58

يعني المقصود شيء والاهلال بها لله او لغير الله شيء اخر بارك الله فيك. لكن في ملحز اخر ان من ثبت شركه وردته عن الاسلام فلا تؤكل ذبيحته لكن ينبغي التحوط في هذا الباب - 00:03:16

ينبغي التحوط. فقد يكون من هؤلاء جهلاء وعوام لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فهؤلاء معذورون بجهلهم لا يكفرون ولا تحرم ذبائحهم يقول ابن القيم رحمه الله في كتابه القيم الطرق الحكمية. فاما اهل البدع - 00:03:36

الموافقون لاهل الاسلام ولكنهم مخالفون في بعض الاصول الرافضة والقدرية والجهمية وولاة المرجية ونحوها. فهؤلاء اقسام احدهما الجاهل المقلد الذي لا بصيرة له فهذا لا يكفر ولا يفسق. ولا ترد شهادته. اذا لم يكن قادرا على تعلم الهدى. وحكمه - 00:04:01

المستضعفين من الرجال والنساء والولدان. الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله

عفوا غفورا انظر يا بني ماذا يفعل قومك فمن تأكدت - 00:04:30
منه انه اه انه اهل بذبيحته لغير الله او كان ممن تيقنت بتلبسه ببعض الشركيات ولم يكن معذورا بجهله فلا تأكل منها ويمكنك التحيل على ذلك بالاعتذار بالمرض ونحوه كما نزر خليل الرحمن نظرة في النجوم فقال اني سقيم. فتولوا عنه مدبرين - 00:04:50
ايضا في يعني بعد اخر وما ذبح على النصوص ايه قصة النصب دي كانت حجارة حول الكعبة اصنام تلتمية وستين العرب في جهليتها يذبحون عندها ويشرحون اللحم ويضعونه على النصب - 00:05:20
فنهى الله المؤمنين عن هذا الصنيع وحرم عليهم اكل هذه الذبائح. التي فعلت عند النصب حتى ولو كان يدرك عليها اسم الله في الذبح عند النصب من الشرك الذي حرمه الله ورسوله وينبغي ان يحمل هذا على هذا لانه قد تقدم تحريم ما اهل به لغير الله فلم - 00:05:42
يكون هذا نوع اخر اللهم اهدنا سواء السبيل يا رب - 00:06:05